Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحصر كل المشاكل الناتجة عن الموقف الذى وصلت إليه وأحاول حل كل مشكلة واحدة بعد الأخرى. وهكذا فإن المشكلة الأولى التى ظهرت أمامى كانت الخروج من نقطة الحدود الروسية والعبور إلى بولندا ثم إلى وارسو.

وانتهت المشكلة الأولى وبدأت فى القطار أفكر فى المشكلة الثانية. ماذا سوف أفعل فى وارسو خلال خمسة أيام وكل معلوماتى عنها لا يتجاوز اسم فندق الجراند أوتيل الذى قمت من موسكو بالحجز فيه والذى يعتبر من أكبر فنادق وارسو وكل الذى املكه هو ٣٠ دولارا وعشرة دنانير كويتية.

ولما كان موعد الوصول هو التاسعة مساء فقد قررت أن أذهب إلى الجراند أوتيل مباشرة وأمضى على الأقل الليلة والصباح له عيون.

وتذكرت معلوماتى التى سمعتها عن بولندا من الذين زاروها وقد توقفت أمام تغيير الدولار فى السوق السوداء.. إن قيمة الدولار الرسمية ١٦ زلوتى (عملة بولندا). أما فى السوق السوداء فيصل إلى ١٢٠ زلوتى. وقررت أن اقصر تعاملى مع السوق السوداء. وإلى سائق أول تاكسى التقيت به بعد خروجى من المحطة طلبت إليه أن يذهب بى إلى الجراند أوتيل. وسألت عن حسابه فقال: ٤٥ زلوتى وبدون تردد دخلت الفندق وأعلنت أسمى ووجود حجز لى وطلبت من موظف الفندق إعطائى خمسين زلوتى أعطيتها لسائق التاكسى وهكذا بدلا من أن أدفع له ثلاثة دولارات أعطيته ـ بحساب السوق السوداء ـ أقل من نصف دولار.

وبدأت أواجه مشكلتى فى اليوم التالى. تعرفت بمبعوث مصرى يدرس الموسيقى فى وارسو وقد ساعدنى مساعدة كبيرة فى اللغة البولندية التى يتكلمها وسهل على عملية سداد فاتورة الفندق بالزولوتى بدلا من الدولار على أساس أننى موظف بالسفارة المصرية وبعد أن وضع فى جيب موظف